

3 من 8 / شرح عقيدة الإمام المجدد / عقيدة / من قوله و اعتقد أن

القرآن / الشيخ صالح الفوزان / مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. رسالة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لاهل القصيم. الدرس الثالث. سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:00

الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قالشيخ الاسلام رحمة الله تعالى واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. لما كان من اصول الایمان واركان الایمان بالكتب الایمان بالكتب التي انزلها الله على رسليه. لاجل لبيان مصالحهم في الدنيا والآخرة والحكم فيما بينهم فيما اختلفوا فيه - 00:00:40

اقامة الحجة عليهم كما قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرین وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وقال تعالى لنبينا محمد صلی الله علیه وسلم. وانزل الله علیک الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن - 00:01:10

تعلم ونزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائنين خصيما. لتحكم بين الناس بما اراك الله. وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون - 00:01:40

فلما كان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على رسوله صلی الله علیه وسلم كفیره من الكتب الالهیة. وان الایمان بذلك رکن من اركان الایمان الستة وهذا امر لم يختلف عليه المسلمين - 00:02:05

لم يختلف عليه المسلمين والله الحمد ولكن نبتت نابتة بعد انقضاء القرون المفضلة على يد الجعد ابن درهم الذي تلقى عقيدته عن اليهود تقول ان القرآن مخلوق. ان القرآن مخلوق وان الله - 00:02:34

ايتكلم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ان الله لا يوصف بانه يتكلم وانما اظافة الكلام اليه اضافة مجازية لانه خلق الكلام في غيره فخلقه الله في اللوح المحفوظ او في جبريل - 00:03:00

او في محمد صلی الله علیه وسلم فالذي تكلم هو المخلوق الذي خلق الله الكلام فيه ويا سیحان الله كيف يضاف الى يظاف الكلام الى غير من تكلم به كيف العقول ما تقر هذا - 00:03:27

فان الكلام يضاف الى غير من تكلم به ويقال هذا كلام الله او كلام فلان وهو لم يتكلم به هذا مخالف في العقول وغرضهم من ذلك ان يبطلوا الاحتجاج بالقرآن وان يقولوا وان يقولوا ليس عند الناس - 00:03:50

كلام لله عز وجل القرآن الذي هو اول الادلة في القرآن ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس. فاذا قيل انه ما في قرآن كلام الله لماذا يستدل الناس اذا ابطلوا الاصل الاول - 00:04:13

بطلت بقية الوصول بهذا يقضى على الاسلام بهذه الطريقة. وشبهتهم يقولون ينزع الله هذا تنزيهه لله بزعمهم ينزع الله انه يتكلم لانه لو وصفناه بانه يتكلم شبهاه بالخلق شبهاه بالخلق - 00:04:37

فنحن ننزع الله عن ذلك. فجاؤوا من طريق تنزيهه بزعمه. وفي الحقيقة انهم فروا من التشبيه الذي زعموه الى تشبيه اقبح فاذا نفوا عنه الكلام لئلا يشبه بالمتكلمين من الخلق فقد شبهوه بالجمادات التي لا تنطق. وهذا نقص هذا - 00:05:01

اعظم نقصا اذا نفوا الكلام عنه شبهوه بالجمادات التي لا تنطق. تعالى الله عن ذلك. ولذلك حكم ائمة اهل السنة بکفر الجهمية. حكموا بکفرهم قال الامام ابن القيم ولقد تقلد کفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:05:32

خمسة في عشرة خمس مئة عالم حكموا بکفر الجهمية لأنهم نفوا کلام الله سبحانه. ولذلك خالد بن عبد الله القسري قتل الجعوب بن درهم عند هذه المسألة فكان في يوم العيد يخطب خطبة العيد فقال ايها الناس عيدها الناس ضحوا - 00:05:59 قبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم. فإنه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتتخذ ابراهيم خليلا ثم نزل وذبحه تحت المنبر في مشهد من العلماء وال المسلمين - 00:06:26

وشكروه على ذلك. ولهذا قال الامام ابن القيم ولاجل اذا ضحى بجدد خالد يوم ذيابح القربان شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من أخي قربان فقتل الجعد ابن درهم. ثم جاء من بعده الجهم ابن صفوان تبني اقالته الخبيثة - 00:06:51

فقتلته الامير سلم ابن احوز وهكذا كان ولادة امور المسلمين يقتلون الزنادقة حماية للعقيدة قد قال صلی الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. قال عليه والصلة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. ثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدینه - 00:07:23 للجماعة اكانوا يقتلون الزنادقة ويريحون المسلمين من شرهم وحماية العقيدة هي الضرورة الاولى من الظروفيات الخمس التي تجب المحافظة عليها حماية العقيدة فهذا اصل منشأ هذه المقالة الخبيثة ثم ورثها عنه المعتزلة. المعتزلة ايضا يقولون بهذه المقالة. وايضا الجعفرية من - 00:07:53

الشيعة الامامية يقولون بهذه المقالة. لانهم تتلمذوا على المعتزلة فاخذوها عنهم. ايضا الشيعة الزيدية يرون هذا الرأي. ويعتقدون ان القرآن مخلوق. انه ليس کلام الله. كل هذا ورثوه عن الجهمية وهذا مدون في عقائدهم التي يدرسونها الان مدون هذا الكلام - 00:08:26

جاءت الاشاعرة فاتوا بقول غريب في هذه المسألة لا هو مع الجهمية ولا هو مع اهل السنة. فقالوا الكلام هو المعنى القائم بالنفس الالهية. القائم بالنفس الالهية. واما هذا القرآن والكلام الذي نزل على الرسل فانما هو عبارة او حكاية عن کلام الله. فهو - 00:08:56 اللي معنى القرآن الذي معنى مخلوق. لانه عبر به محمد او جبريل عن کلام الله. والله لا يتكلم وانما کلام معنى قائم بنفسه يعبر عنه الرسول فهم جمعوا متناقضات جمعوا متناقضات لم يقل - 00:09:26

بها احد غيرهم فجعلوا القرآن بعضه کلام الله وهو المعنى النفسي والفاظه مخلوقة يقولون معنى القرآن غير مخلوق. اما الفاظه وكتابته هي مخلوقة. فهذا القرآن الذي معنا الان هو کلام الله وانما هو کلام محمد او جبريل وهو مخلوق او ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ فهو غير فهو ليس کلام - 00:09:51

الله وانما هو حكاية حكاية عن کلام الله او عبارة عن کلام الله حكاية هذا قول الاشاعرة وعبارة هذا قول الماتوريدية. كلهم يقولون انه ليس کلام الله. لان کلام الله هو المعنى القائم بالنفس - 00:10:21

فقط فالقرآن بعضه الهي وبعضه بشري. مثل ما قالت النصارى في عيسى. اتحد الالهوت فعيسي بعضه من الله وبعضه مخلوق. فكذلك قول الاشاعرة يشبه قول النصارى في المسيح. بعضهم مخلوق بعظه غير مخلوق. تناقضات والعياذ وهكذا. كل من ترك الحق - 00:10:41

يبيتى بالباطل والتخبيط. ابدا هذه قاعدة ان من ترك الحق يبيتى بالباطل. والتخبيط والكلام الغريب يريد ان يتخلص من هذه الورطة التي وقع فيها وهو يقع في اشد منها. اما من - 00:11:11

التزم بالحق فهو والله الحمد على بينة وعلى بصيرة واهل السنة والجماعة ما زالوا يقولون القرآن کلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود. وامتحن اهل السنة من المعتزلة على يد المؤمن - 00:11:31

في هذه المسألة وعدب الامام احمد عند هذه المسألة. المؤمن يريد ان يلزم الناس بعقيدة المعتزلة في القرآن وانه مخلوق. واهل السنة ابوا ورفضوا وفي مقدمتهم الامام احمد. رحمه الله - 00:11:51

ابوا ان يقولوا وان يخضعوا لهذه المقالة الخبيثة. ثبتهم الله على الايمان وخذل الله المعتزلة. ومن نحن نحوهم. الم يحصلوا على

طائل الا الفظيعة. والنكسة عياذ بالله هذه هي المسألة. مع الاسف ان بعض الكتاب او المغرضون يمكن كتاب جهال ولا - [00:12:11](#)
اناس مغرضون يعرفون الحق لكن يلبسون على الناس. يقولون مسألة القول بخلق القرآن هذه مسألة لا طائل تحتها ولا يحتاج الى
[00:12:41](#) انقسام والى والامام احمد غلطان يوم يوم يمتنع وهذى امور -

هم عذبو الامام احمد ما هو من اجل موقفه من القول عذبوه لانه يخافون انه يقلب الناس عليهم مسألة سياسية هكذا يقول هؤلاء الكتاب الجهال او المغرضون ويقولون ما تستحق مسألة القول بخلق القرآن ما تستحق كل هذا. هذا خلاف وهذارأيهم والناس - [00:13:02](#)

اراء ولا يحتاج الى هذه الانقسام وهذا التشدد. كذا يقولون لانهم اما انهم جهال ولم يدركوا الخطر واما انهم مغرضون معزولة
ويريدون ان يمرروا هذه المسألة على الناس قال ما ما تستحق كل هالجلبة وكل هذا موجود الان في كتاباته في الصحف وفي
[00:13:34](#) المؤلفات وفي ومن كتب في هذا -

هذه المسألة مغدة ابو غدة الذي كان يدرس هنا سوري كتب بهذا بانه المسألة ما تحتاج كل هذا رد عليه الشيخ حمود التويجري رحمه
الله برد واخر مفخم رد عليه - [00:14:04](#)

ووضح مقالته وبين ان المسألة ما هي ما هي بمسألة شكلية وانما هي مسألة لها مغنى ولها مرام ما هي بشكلية او انه هامشية او انها
كما يقولون. فالحاصل اني نبهت على هذا الا يفتر احد - [00:14:23](#)

بكتابات هؤلاء ويقول المسألة سهلة والمسألة ما تحتاج الى كل هالردد وكلها لا المسألة خطيرة جدا. اذا نفيانا ان القرآن كلام الله. اذا
ماذا يبقى معنا؟ ما صار معنا مصدر اول نرجع اليه - [00:14:45](#)

ونتحاكم اليه وبالتالي تبطل الشريعة اذا هدم الدليل الاول لها والمصدر الاول لها قطنت الشريعة. وهذا غرظ المؤسسين لهذا لهذا هذه
المقالة الخبيثة وان كان كثير من اتباعهم قد لا يدركون هذا الغرض. لكن هذا هو هذا هو المقصود. يكفيكم ان - [00:15:06](#)

هذه المقالة جاءت من اليهود على يد الجعد ابن درهم الذي تلقاها عن اليهود. نعم واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منزل
كما ي قوله اهل السنة والجماعة غير مخلوق كما - [00:15:29](#)

تقوله الجهمية ومن سار في ركابهم هذه عقيدة يجب على المسلم ان يعتقداها ولا هذه مسألة شكلية او هي كما قال بعض العلماء اللي
يسار اليهم قال ان هذه المسألة طويلة الذيل قليلة النيل - [00:15:49](#)

كل هذا التهويين من هذه المسألة طويلة الذيل قليلة النيل يعني ما لا ما تحتها طاير نعم واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق
منه بدأ واليه يعود منه بدأ يعني - [00:16:15](#)

من الله جل وعلا تكلم الله به حقيقة وسمعه منه جبريل ونزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم
لامته. فهو كلام الله حقيقة لا مجازا. واما - [00:16:34](#)

قوله انه لقول رسول كريم ذي العرش مكين يعني جبريل عليه السلام وقوله في انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر
يعني محمدا صلى الله عليه - [00:16:55](#)

وسلم اظافه الى الرسول البشري تارة والى الرسول الملكي تارة واظافه الى نفسه سبحانه تعالى فيقال الكلام انما يضاف الى من قاله
مبتدأ واما اضافته الى جبريل او الى محمد فهي اضافة تبليغ اضافة - [00:17:14](#)

تبليغ ولا يمكن ان القول الواحد ي قوله عدة قائلين ابدا فدل على انه كلام الله ولكن اظافه الى جبريل قول رسول كريم اظافه تبليغ
والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا - [00:17:35](#)

فانت لما تسمع مثلا معلقة امرئ القيس يقرأها شخص عليك هل يقرأ ما هو بهذا الكلام الشخص نفسه؟ هو كلام
الشخص نفسه هو اللي يقرأها لينطق بها لكن هل هي كلامه؟ هل هي نظمه؟ ولا نظم امرئ القيس - [00:18:01](#)

هو مجرد ناقل فقط مجرد راوي وناقل للشعر واما الشاعر فهو امرئ القيس الذي قال هذه القصيدة هذا شيء واضح ما يحتاج الى
وقفة ابدا. فكما قال شيخ الاسلام رحمه الله الكلام يضاف - [00:18:25](#)

سئل من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً وهو جبريل و محمد عليهما الصلاة والسلام فهم مبلغون عن الله عز وجل فهذا هو الجواب عن هذه الشبهة التي يتعلقو بها. واليه يعود اشارة الى ما يكون في اخر الزمان - [00:18:45](#)
حينما يرفع القرآن. القرآن يرفع في اخر الزمان. يؤخذ من صدور الرجال ومن المصاحف ولا يبقى له اثر وذلك من علامات الساعة. في اخر الزمان هذا معنى واليه يعود. يعني في اخر الزمان - [00:19:12](#)

كما انه نزل منه فانه يرفع في اخر الزمان ويعود اليك. سبحانه وتعالى ولا يبقى في الارض قرآن نعم وانه تكلم به حقيقة. هذا رد على اللي يقولون انه تكلم به مجازاً. فاضافته الى الله من اضافة - [00:19:33](#)

المجاز لانه خوى الذي خلقه فيضاف اليه مجاز. نعم. وانه تكلم به حقيقة على عبده ورسوله. تكلم الله به حقيقة وليس هو المعنى القائم في نفسه كما تقوله الاشاعرة وليس هو مخلوقاً كما تقوله الجهمية. وانما تكلم الله به حقيقة. وسمعه منه جبريل وتحمله - [00:19:55](#)

تحمله عن الله جل وعلا وبلغه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن محمد عن جبريل عن الله. هذا سند القرآن. عن محمد عن جبريل عن الله ما قال سبحانه وتعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين - [00:20:26](#)
هذا كله في جبريل او صاف لجبريل عليه السلام تم قال وما صاحبكم؟ يعني محمداً صلى الله عليه وسلم وما صاحبكم نون كما تقوله الكفار ولقد رأى جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية الملكية بالافق المبين. رأى جبريل وهو في الافق على - [00:20:56](#)
وصورته وراءها في بطحاء مكة ورأه مرة اخرى ليلة المراج عن سدرة المنتهى ولقد رأه ونزلة اخرى اي رأى جبريل عن سدرة المنتهى ليلة المراج. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - [00:21:20](#)

على خلقته الملكية مرتين. وفيما عدا ذلك يراه بصورة انسان. يأتي اليه بصورة انسان ويراه الصحابة على انه انسان. ويظنون انه من البشر. وانه وارد الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:21:40](#)

وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه. هو محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله عبده هذا رد على الذين يغلون في محمد صلى الله عليه وسلم ويجعلون له شيء من - [00:22:00](#)

الهيبة فهو عبد وليس معبوداً ورسوله هذا رد على الذين ينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهم على طرف نقيض. طائفة غلت فيه ورفعته الى مقام الالوهية. وطائفة فرطت في حقه - [00:22:20](#)

ووجدت رسالته. فنحن نقر بالامررين انه عبد وانه رسول عليه الصلاة والسلام نعم. وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه. وامينة على وحيه. الرسول امين عليه الصلاة والسلام لم يزد في القرآن ولم ينقص بل بلغه كما جاءه عن الله عز وجل - [00:22:40](#)
قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليمين لو تقول محمد صلى الله عليه وسلم على الله ونسب اليهما لم يقل لاهلکه الله سبحانه وتعالى. فهذا - [00:23:08](#)

تزكية للرسول صلى الله عليه وسلم وانه بلغ البلاغ المبين. مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. امين. امين على الوحي ولهذا لما قسم الصدقة وتكلم من تكلم من المنافقين قال صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امين من في - [00:23:28](#)

تمام الا تؤمنوني على قسم الصدقات وانا امين من في السما وهو الله على الوحي؟ نعم. وامينه على وحيه بينه وبين عباده. السفير هو الرسول. السفير معناه الرسول. فالرسول سفير بين الله - [00:23:48](#)

وبين عباده لتبلغ رسالاته ارسله الله سبحانه وتعالى ليبلغ رسالات الله عز وجل. نعم وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه وسفيره بينه وبين عباده. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وأؤمن وأؤمن بان الله تعالى فعال لما يريد. انتهينا - [00:24:10](#)

مسألة الكلام بين الشيخ رحمة الله عقیدته فيها. وانها عقيدة اهل السنة والجماعة. وانه يتبرأ من عقيدة الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين خاضوا في كلام الله وقالوا مقالات شنيعة ومن مقالة الكفار الذين قالوا ان ان محمداً هو الذي اخترع هذا القرآن - [00:24:40](#)

وجاء به ونسبه الى الله عز وجل هذى مقالة الكفار ولهذا يقول الوليد بن المغيرة ان هو الا قول البشر ان هو انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبار فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر - [00:25:10](#)

تعني القرآن انه قول محمد ولم يقله الله جل وعلا فالجهمية شابهوا الكفار في هذا قالوا ان القرآن ليس كلام الله وانما هو قول محمد نعم وأؤمن بان الله فعال لما يريد ولا يكره. نعم. هذه مسألة اخرى. وهي الايمان بافعال الله جل وعلا - 00:25:36

الله جل وعلا له افعال له اسمى وله صفات وله افعال وله ارادة ومشيئة فعال لما يريد فعال لما يريد يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويذبح هذه افعال الله واعلم وهي بارادته ومشيئته سبحانه وتعالى فعال لما يريد. ولكن الله يفعل ما - 00:26:01

يريد يفعل اه ما يشاء يفعل ما يشاء يفعل ما يريد. نعم وأؤمن بان الله فعال لما يريد. ولا يكون شيء الا بارادته. نعم ما يكون في هذا الكون فهو من - 00:26:35

خلقه وايجاده سبحانه وتعالى بمشيئته وارادته لا يكون بهذا الكون شيء بغير ارادته. او بغير خلقه او ان احدا يخلق مع الله جل وعلا فهذا رد على المعتزلة الذين يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه - 00:26:54

وان الله لم يخلق افعال العباد. وانما هم الذين خلقواها مستقلين. عن الله جل وعلا وليس لله فيها ارادة ولا مشيئة. فنحن نؤمن بان افعال العباد هي خلق الله وهي - 00:27:14

كسب العباد وافعال العباد هي فعلهم وكسبهم وهي خلق الله جل وعلا والله خلقكم وما تعلمون. خلقكم وما تعلمون. اي وخلق ما تعلمون نعم ولا يخرج شيء عن مشيئته. لا يخرج شيء عن مشيئته في هذا الكون. لا يمكن يحدث شيء. او يحصل شيء - 00:27:34 اي من كفر او ايمان او طاعة او معصية او غنى او فقر او حياة او موت او رزق الا بمشيئته سبحانه وتعالى مشيئته شاملة مشيئته شاملة وارادته شاملة. فكل شيء بارادته ومشيئته. ذاك ما - 00:28:04

قوله المعتزلة ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم استقلالا وليس لله فيها اي تدخل يخلقون هم الذين يخلقون افعالا فيصفون الله جل وعلا بالعجز. يصفونه بالعجز ويعطلوه من الخلق والفعل وعلى نقدهم الجبرية ليقولون ان العباد ليس لهم افعال وانما هي افعال الله - 00:28:27

يحرکهم فيها كما تحرك الالة ليس لهم ارادة ولا مشيئة فهم على النقض من المعتزلة هؤلاء غلووا في اثبات افعال الله. قالوا العبد مجبور وهؤلاء غلووا في اثبات افعال العباد الجبرية غلووا في اثبات افعال الله - 00:28:57

وغلوا في نفي افعال العباد وقالوا العبد ليس لهم افعال فهم غلووا في اثبات وغلوا في نفي المعتزلة على العكس غلووا في نفي افعال الله وغلوا في اثبات افعال العباد. هذا طرفي نقض - 00:29:25

اما اهل السنة والجماعة فيقولون ان الله هو الذي يخلق يرزق ويدبر كما يشاء كما يريد والعباد لهم مشيئة ولهم ارادة ولهم اختيار يفعلون الافعال باختيارهم ومشيئتهم وارادتهم فلهم مشيئة ولهم ارادة - 00:29:49

لا كما تقوله الجهمية الجبرية ولكن مشيئتهم ليست مستقلة كما تقوله المعتزلة. وهذا كما في قوله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله قوله وما تشاوون رد على الجبرية الذين ينفون مشيئته العبد. الا ان يشاء الله رد على المعتزلة القدرة الذين ينفون - 00:30:13

ارادة الله ومشيئة الله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وما تشاوون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيمـا نعم والعقوبة العقاب والثواب انما هو على افعال العباد بارادتهم ومشيئتهم واختيارهم. يعذبون - 00:30:37

لانهم هم الذين فعلوا هذه الاشياء باختيارهم وكانوا يستطعون تركها. كانوا يستطيعون تركها وتجنبها والابتعاد عنها وهم منهبين عنها فهم اقدموا عليها باختيارهم يعذبون على هذا ولذلك اللي ما له مشيئة ولا اختيار كالجنون والصغرى والنائم لا يؤاخذ لانه ليس له مشيئة ولا ارادة - 00:31:00

اما العاقل البالغ فهذا يؤاخذ على افعاله. لانه يستطيع يفعل ويستطيع يترك. الله اعطاه الامكانية في هذا نعم استطيع يصلى ويستطيع يزني في ان واحد. ويستطيع هذا وهذا فان كف عن الزنا واقام الصلاة اجره الله عز وجل. وان عكس اتى الزنا وترك الصلاة - 00:31:25

الله على افعاله على ارادته. نعم. ولا يخرج شيء عن مشيئته وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره. كل هذا رد على المعتزلة القدرة. نعم. وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره. ولا يصدر - 00:31:56

والا عن تدبيره. لا شك في ذلك فعال لما يريد. ان الله يفعل ما يشاء. قال كذلك الله يفعل ما يشاء. نعم ولا محيد لاحد عن القدر المحدود. نعم. فهذا ايضا يؤمن اهل السنة والجماعة انه - [00:32:16](#)

ولا محيد للانسان عن القضاء والقدر. الذي قدره الله سبحانه وتعالى. لا محيد لاحد عن القضاء والقدر خلافا للمعتزلة اللي يقولون لا العبد يستطيع انه يفعل وليس لله عليه اراده ولا سيطرة ولا شيء - [00:32:40](#)

نعم ولا محيد لاحد عن القدر المحدود لكنه يقدر سبحانه وتعالى على العبد امتحانا وابتلاء لاجل ان يتبيه او يعاقبه ابتلاء وامتحان يقدر الاشياء على العبد وقد يقدر الاشياء على العبد عقوبة له - [00:33:01](#)

قدراها عقوبة له. فالعبد يفعل الاسباب. والله جل وعلا يرتب على الاسباب نتائجه فان فعل اسبابا طيبة رتب الله عليها نتيجة طيبة. وان فعل اسبابا محرمة رتب الله عليها نتيجة سيئة كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:33:25](#)

سنيسره لليسري. فالسبب من قبل العبد والنتيجة من قبل الله سبحانه وتعالى وهو وهو يثبت اهل الطاعة ويبصرهم لليسري ويعينهم ويثبthem ويعاقب اهل معصية فيتركهم يتمكنون من هذه عقوبة لهم لاجل ان ان يؤاخذهم ويعاقبهم بسبب نياتهم الخبيثة - [00:33:55](#)

وبسبب تصرفاتهم. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. العبد هو السبب والله يقدر عليه نتيجة عمله هو ونيته هو اما ثوابا واما عقابا ولهذا سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بين لهم ان كل شيء بقضاء الله وقدره. قالوا يا رسول الله الا الا نتكل - [00:34:24](#)

على كتابنا ونترك العمل. قال صلى الله عليه وسلم لا اعملوا فكل ميسر لما وخلق له فانزل الله هذه الآيات فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. واما من بخل واستغنى وكذب - [00:34:55](#)

بالحسنى فسنيسره للعسرى. فلا يجوز للعبد انه يتوقف ويقول لا انا انسان مقدر اني بصير بالجنة انا بالجنة. وانسان مقدر انه في النار يصير في النار ما يجوز هذا. هذا لا يجوز. ما يطرد هذا في افعاله. لو هل يجلس الانسان ويترك اه طلب اه - [00:35:17](#)

الطعام والشراب ويقول ان كان الله مقدر لي الطعام ببغي يجيئني وانا جالس والشراب ببغي يجيئني وانا جالس. ما يقول هذا يقوم يدور اذا جاع يقوم يدور الى عطش يقوم يدور الماء. وراه ما يقول انسان الله مقدر لي شراب وطعم بيجين ولا حاجة - [00:35:37](#)

يقوم لان فطرته كذا فطرته تقتنطي انه يتحرك ويبحث. لو ان انسانا جاء وظربه او قتل ابنه هل يسكن؟ يقول وقدر ولا يطلب الانتقام يطلب الانتقام وراه ما يقول هذا قضا وقدر ولا يؤاخذ القاتل او الظارب وراه يطالب بالانتقام - [00:35:57](#)

هذا دليل على ان ان الاشياء لاسباب وانها وان العبد مطلوب منه فعل اسباب وان ولا يبقى بدون فعل الاسود الله رب المسببات بالاسباب. يا اخي الطيور والحيوانات ما ما تراها الرأي. هذا تروح ان أصبحت راحت - [00:36:22](#)

دور الرزق ما تقعده في اوكارها وتقول يجيئنا الرزق وانا في وكري وهي طيور وهي حيوانات تروح تبحث عن الرزق. لأن الله فطرها على هذا انه ما يحصل لها شيء الا بعمل وحركة. وبحث - [00:36:43](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها. اتبديل لخلق الله؟ اعطي كل شيء خلقه ثم هدى كل شيء هذه مقوله خاسرة وكاذبة المسلم مطلوب منه العمل الصالح واذا اذنب مطلوب منه التوبة وعنه الامكانية في هذا يقدر يفعل ويقدر يترك - [00:36:59](#)

هو بنفسه يقدر نعم. فلو ترك العمل عجزا لم يؤاخذ الله. لكن اذا تركه كسلا فهو يؤاخذ على هذا لانه الرطب في فرق بين الكسل وبين العجز. العجز لا يؤاخذ الله اذا عجز. لكن اذا كسل فهذا يؤاخذ لانه هو اللي فرط - [00:37:28](#)

فالفتر فطر العباد تقتنطي هذا مع دلالة الكتاب والسنة على هذا. نعم. ولا محيد لاحد عن القدر المحدود لا محيد لكن لم تؤمر بتعطيل اسباب؟ ولا هو صحي لا محيد للانسان عن القدر المحدود لكن انت مأموري - [00:37:49](#)

بفعل اسباب اما خلق النتائج فهذا بيد الله سبحانه وتعالى. قد تفعل ولا يحصل لك شيء. لأن الله لم يقدر لك نتيجة. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجزن. فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت - [00:38:09](#)

لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. انت فعلت السبب ومسألة حصول المقصود هذا عند الله سبحانه

وتعالى. فاذا لم يحصل المقصود فانك لا تلوم نفسك لانك فعلت ما تستطيع - 00:38:31

وتؤمن بالقضاء والقدر وتقول يمكن ان الله اختار لي ما هو احسن انه لو حصل لي المقصود صار ظرر علي. فالله جبته عني لمصلحتي. لا تكره ذلك. نعم - 00:38:51

لا مجيد لاحد عن القدر المحدود ولا يتتجاوز ما خط له في اللوح المسطور. نعم كل الاشياء مكتوبة في اللوح المحفوظ الذي امر الله القلم فكتب فيه كل ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:39:09

وكان ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء كل شيء مكتوب ومقدر ومحدود ولابد من وقوعه في وقته ولكن انت مأمور بفعل الاسباب. لا توقف وتقول انا اتوقف مع القضاء والقدر. هذا ما يجوز - 00:39:28

هذا ما يجوز ابدا الا انسان ما هو بعاقل اما العاقل فلا يمكن ما يمكن انه يجلس ويعطل الاسباب ويقول المكتوب يبي يحصل. هنا شيء مكتوب اذا فعلت السبب اما اذا لم تفعل السبب فلا يحصل لك شيء. لو لم تتزوج ما جاك عيال - 00:39:50

ولا خلك لا تزوج الانسان الله كاتب لي العيال بيجون. ما يجييك شي بدون زواج. سبب كل الاسباب كذا. فانت ايها العبد عليك فعل السبب واما النتيجة فهي عند الله سبحانه وتعالى ولا تأسف اذا لم تحصل النتيجة بل ترثى بقضاء الله وقدره قدر الله وما شاء - 00:40:13

فعل ربما يكون هذا خيرا له. نعم. لا تكره. نعم ولا يتتجاوز ما خط له في اللوح المسطور نعم اللوح المحفوظ هذا فيه مقادير الاشياء كلها. وهناك مقادير جزئية تؤخذ من اللوح المحفوظ. مثل - 00:40:37

الجنين في بطنه امه يرسل اليه الملك في اذا بلغ اربعة اشهر نفخت فيه الروح يرسل اليه الملك فيؤمر كتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. هذا مأخوذ من اللوح المحفوظ بالكتابة السابقة. لكن هذى كتابة - 00:41:00

ثانية جزئيا مأخوذة من اللوح المحفوظ. نعم. واعتقد الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت كل هذا تفصيل لما سبق ان انه يؤمن انه يؤمن بالله - 00:41:22

ملائكته كتبه ورسله واليوم الآخر. ويؤمن بالقدر خيره وشره. بقي الایمان باليوم الآخر من الاركان الستة نعم يكفي نقف عند هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذا سائل احسن الله اليكم يقول ما اسم - 00:41:42

الذي الفه الشيخ احمد التويجري رحمه الله في الرد على ابي غدة. والله ما يحضرني اسمه بالضبط لكن هو رد على ابي ودة في مسألة القرآن لان الشيخ ابا غدة عفا الله عنا وعنده يقول انها مسألة يعني مثل غيره يقول انها مسألة ما تحتاج كلها هل - 00:42:06

العلنية وهالردود وكما يقولون ان الامة بحاجة الى الاجتماع والاتفاق يتذمرون وكل له رأيه كذا يقولون. وعلى هذا ما يرد باطل ولا ينصر حق. من قال كل على عليه هم يطالبون الان بهذا. الشيخ رحمه الله الشيخ حمود رد عليه وبين ان مسألة القول بخلق القرآن ما هي بمسألة - 00:42:26

هيئة ولا عفووية ورهاها ما ورها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يصح ان يقال ان القرآن من صنع الله لا القرآن كلام الله ما يقال صنع الله يصير هذا خلق صنع الله يعني خلق. نعم القرآن كلام الله اما صنع الله خلقه - 00:42:56

صنع الله الذي اتقن كل شيء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضل. فقول صنع الله هذه هذه فرعية على القول بخلق درى او لم يدرى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما صحة هذه المقوله؟ ان القرآن ظاهرة كونية كالارض - 00:43:20

والسماء هذا هو كالارض والسماء يعني مخلوق. مخلوق مثلا ان السماء مخلوقة والارض مخلوقة. مع الاسف ان المعذلة الان تبطئين الامة وهم اللي يكتبون وهم اللي يألفون وهم اللي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول - 00:43:41

يقول احد المتعالمين ان كان كل من خرج على امام المسلمين ان كان ان كان كل من خرج على امام المسلمين من وقاتلته يكون خارجي فان محمد بن عبد الوهاب امام الخوارج في تلك العصور. ارجو الرد على هذه المقالة وبيان بطلانها والتحذير منها - 00:44:01

هل الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله خرج على ولی الامر الامام جاء ولا فيه ولی امر في نجد فيه امرا كل بلد فيها امير فهو

وعرض عليه دعوته فازره ذلك الامير عن اقتناع وايمان وتعاهد على ذلك وحينئذ تكونت الامامة تكونت اماما على جميع بلاد نجد دخلت تحت امام واحد والا قبل ذلك كانوا متفرقين ما لهم امام. ما لهم امام قبل ذلك. كل بلد له امير. امارة ما تسمى اماما -

00:44:36

فما تكونت الامامة في بلاد نجد الا بعد ظهور دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. يقولون انه خرج على الدولة التركية وهذا كذب الدولة التركية ما سيطرت على بلاد نجد - 00:45:06

وانما بلاد نجد بيد اهلها. ولا فيها مطمع للدولة التركية. ما فيها راعي غنم وزعابة السوانى وما ادرى كيف ما فيها شيء فلذلك ما طمعوا فيها تركوها بيد اهلها كل بلد لها امير بل كل بلد بعض البلاد له اربعة امراء بلد واحد - 00:45:20

قرية واحدة فيها اربعة امراء. فلما جاءت دعوة الشيخ توحدت البلاد. صار له امام وصار فيها جهاد. صار فيها امر بالمعروف نهي عن المنكر الغيت الاحكام الجاهلية التي يحكم بها الاعراب والبوادي - 00:45:40

حكم بالشريعة ف تكونت دولة ولله الحمد. دولة بكل مقومات الدولة الاسلامية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو التعريف الصحيح للحديث القديسي؟ وهل مثله مثل القرآن من جهة ان الله تكلم - 00:46:00

به الحديث القديسي هو ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. هذا هو الحديث القديسي. ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه لفظاً ومعنى. يقول الله كذا قال الله كذا. الحديث القديسي من كلام الله - 00:46:19

لفظاً ومعنى الا انه ليس مثل القرآن لا يتعدى بتلاوته ولا ما هو مثل القرآن ولا في الصلاة ولا يشترط الطهارة لمسه. وان كان الله تكلم به. هذا خاص بالقرآن - 00:46:39

والا فهو الحديث القديسي اذا صح فهو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول رحمة الله لا محيد لاحد عن القدر. لا خروج لا محيد لا خروج لاحد عن القدر - 00:46:58

ما ان احد يخرج عما قدر له ابدا. لا بد انه يقع عليه ما قدر له. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل قول من قال ان الحديث القديسي مخلوق - 00:47:15

من قال ان الحديث القديسي مخلوق هل يكفر مثل من قال ان القرآن مخلوق. من جهد كلام الله سواء الحديث القديسي او القرآن. من قال ان الله لا يتكلم ولم يتكلم بالقرآن ولا - 00:47:30

في الحديث القديسي يكفر يكفر بهذا اما اذا قال ان الحديث القديسي ليس كلام الله بمعنى انه لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم هي له محمل انه يريد انه لم يثبت وما دام لم يثبت فهو ليس من كلام الله. اما اذا ثبت بل بالسند الصحيح فانه -

00:47:45

كلام الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من نفي صفة من صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة. هل يكفر بهذا النفي اذا كان عالماً غير جاهل اذا كان متعمداً عالماً يكفر اما اذا كان مقلداً او متأنلاً فانه لا يكفر اذا كان متأنلاً - 00:48:08

مثل ما عليه الاشاعرة او انه مقلد لغيره فانه لا يكفر لكن يقال ظال يظلل. يظلل ولا يكفر. اما اذا تعمد اه الصفة او تأويل الصفة عن معناها يكفر لانه لا اذ له. نعم. العذر انما يكون اما بجهل واما بتأويل - 00:48:31

اما بتقليد احد ثلاثة امور اما بجهل واما بتأويل واما بتقليد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من قال ان الله بعلمه في كل مكان هل هذا هو قول اهل وحدة الوجود؟ لا هذا قول اهل السنة والجماعة - 00:48:58

ان الله بعلمه في كل مكان لا بذاته وانما بعلمه. هذا صحيح. الله بعلمه في كل مكان. لا بذاته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من زعم بان كلام الله مخلوق هل نحاجه بالآيات ام بالاحاديث ام - 00:49:18

هل ايها من زعم ان كلام الله مخلوق. نعم. هل نحاجه بالآيات؟ ام بالاحاديث ام بكليهما؟ مع القائلين والمخطبين الذين عمت بهم البلوى في هذا الامر. ها بالجميع بالآيات وبالاحاديث - 00:49:38

نحاجه بكلام الله وبكلام رسوله لان القرآن وباجماع الامة التي يعتقد باجماع احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجب الايمان باسمائه ولهذا لما اتخذ بنو اسرائيل العجل - [00:49:57](#)

الذى نحتج لهم او صوره لهم السامر من الذهب قال الله جل وعلا الم يروا انه لا يكلهم ولا يهديهم سبلا لا يكلهم. دل على ان الرب يتكلم سبحانه تعال وان الذي لا يتكلم ليس هو الرب كيف يأمر وينهى وهو ما يتكلم - [00:50:20](#)

يا سبحان الله كيف رب يأمر وينهى وهو ما يتكلم بماذا يأمر بماذا ينهى اذا؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجب الايمان باسماء الله وافعاله وصفاته تفصيلا ام اجمالا - [00:50:43](#)

تفصيلا يجب الايمان بها تفصيل يعني السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة كل ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله فاننا نؤمن به ونشتبه تفصيلا لا اجمالا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين الجهمية والجبرية؟ وهل هم فرقة واحدة اسمها مختلف؟ الجبرية - [00:51:00](#)

ما هي الجهمية؟ الجهم ابن صفوان جمع بين الجبر وبين الارجاء فهو مرجي وبين وبين التجهم وهو نفي الصفات جمع بين ثلاث جيمات. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لماذا سميت المعتزلة بهذا الاسم؟ لأنهم اعتزلوا مجلس الحسن البصري كان - [00:51:27](#)

اماهم واصل ابن عطا الغزال كان من تلاميذ الحسن البصري رحمه الله امام التابعي. فجاء سائل وسائل الحسن في حلقة التي فيها واصل وقال فقال هذا السائل المرتكب الكبيرة هل هو كافر ولا مؤمن؟ فاجابه الحسن بأنه ليس كافرا وانما هو مؤمن ناقص الايمان - [00:51:53](#)

جواب اهل السنة. مؤمن ناقص الايمان. فقال عند ذلك قال واصل بن عطا انا لا اقول انه مؤمن ولا اقول انه كافر اقول انه في المنزلة بين المنزلتين ثم اعتزل مجلس الحسن وانظم اليه اشياهه - [00:52:23](#)

فرقة المعتزلة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هؤلاء الجهمية والمعلزلة والقدريه حاضرون في زماننا هذا وان كانوا في اي مكان هم؟ والله انا ما ادرى وين هم في اي مكان لكنهم حاضرين - [00:52:43](#)

وكتبهم موجودة ويتكلمون في المحاضرات وفي الاذاعات حط بالك لهم وتسمعهم في الاذاعات في المحاضرات في المحطات الفضائية لا كثرا الله وفي الكتب موجود وفيه الفصول الدراسية يصطحبون بهذه الامور. لكن في بلادنا قد يختفون ولا يصرحون وفي البلاد الاجنبية يدرسون - [00:53:03](#)

عقيدة المعلزلة عقيدة المعلزلة مقررة عندهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف يعرف العبد ان هذا الذي قدره الله عليه هل هو عقوبة؟ او انه ابتلاء من الله وامتحان؟ يشوف نفسه يشوف نفسه ويحاسب نفسه - [00:53:29](#)

فإذا كان عندهم معاصي وسبئيات فهي عقوبة وتبيه من الله له علانية لاجل يتوب. وان كان ليس عنده ذنب لكن مهم احد ما عنده ذنب ابدا الا ما شاء الله. ان كان ما عنده ان قدر انه ما عنده ذنب فهي اما رفعة لدرجاته. قد الانسان يكتب له درجة في - [00:53:49](#)

جنة لا يبلغها بعمله فيبتليه الله بالمصائب من اجل ان يرفع الله بها درجاته عنده سبحانه وتعالى. الله حكيم لا يضيع لعبد شيئا ولا ينتقم يعني قدر الاشياء لاجل الاظرار بالشخص وانما يقدرها - [00:54:09](#)

لمصلحة المؤمن هي لمصلحة المؤمن دائمًا وابدا. اما المنافق والكافر فالله يقدرها عقوبة. عقوبة عليهم لهذا قال وليرمحص الله الذين لما حصلت وقعة بدر وقعت احد حصل على المسلمين فيها ما حصل قال الله وليرمحص الله - [00:54:29](#)

الذين امنوا ويمحص الكافرين. هذا حكمة من الله سبحانه وتعالى فهي للمؤمن تمحيص المصيبة للمؤمن تمحيص وللكافر عقوبة محظوظة هذا بلا شك فالمسلم يحاسب نفسه ويعلم ان ما اصابه شيء لا بسبب وما اصابكم من مصيبة فيما - [00:54:49](#)

كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول بعض الناس اذا اصابتهم مصيبة يقول انا ماذا عملت في دنياي حتى تصيبني هذه المصيبة؟ هذا يعاتب الله يعاتب ربه - [00:55:14](#)

ويحدد اه تقديره ويحدد افعاله هذا لا يجوز هذا اعظم من المعصية والعياذ بالله. هذا عتاب لله. الواجب انه يرضي بقضاء الله وانه

يتوب الى الله ويشرك ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له عجب. ان اصابته ضراء صبر عليها -

00:55:34

كان ذلك خيرا له وان اصابته اه سرا شكر الله عليها. فكان ذلك خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اما اذا قال انه شنه مسوبي هذا يعاتب الله سبحانه وتعالى ويوجه ذنبه او قال فلان ما يستأهل والله - 00:55:58
فلان انه طيب ولا يستأهل هالي حصل عليه. هذا كانه يستدرك على الله سبحانه وتعالى. ويقول لربه انك اخطيتك لانك اه اصبت هذا وهو ما يستحق هذه المصيبة. نعم. يجب على الانسان انه يحفظ لسانه من - 00:56:20

كلام هذا؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول شيخ الاسلام رحمة الله ولا يكون شيء الا بارادته ولا لا يخرج شيء عن مشيئته. هل هل المراد بالارادة والمشيئة؟ الارادة والمشيئة الكونية او الشرعية؟ لا الكونية لان - 00:56:40
شيء واحد ما تنقسم كونية المشيئة لا تكون الا كونية. واما الارادة فتنقسم الى قسمين ارادة كونية وارادة شرعية دينية والمشيئة ترافق الارادة الكونية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يقول - 00:57:00

بعض الناس ان صفات الله ذاتية وثبوتية. فما صحة هذا الكلام؟ وهل قال به احد من اهل السنة؟ صفات الله ذاتية وفعل ما هي بكلها ذاتية منها شيء ذاتي ومنها شيء فعلي - 00:57:20

واما ثبوتية ما تكون الا ثابتة. ما تكون الا ثابتة لما ثبتت ما تكون صفة لله عز وجل. فزيادة كلمة ثبوتية ما لها داعي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يستدل بقصة مريم عليها السلام على مثلا السمع والبصر هذا - 00:57:36
واليد والوجه هذه صفات ذاتية مثل الخلق والرزق والاحياء والاماتة هذه صفات فعلية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يستدل بقصة مريم عليها السلام على وجوب الاخذ بالأسباب والرد على القدرة - 00:57:59

لا شك وهزى اليك بجذع النخلة. تساقط او تتساقط عليك رطبا جنبا. فلو لم تهز النخلة ما ما سقط الرطب امرها الله بفعل السبب او هز النخلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز ان نقول - 00:58:21

هذه العبارة لا قدر الله؟ والله لا ما فيها ما اشوف فيها شيء تدعو الله عز وجل انه يقدر لك الخير ولا يقدر لك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز ان يقال اني توكلت على الله ثم عليك؟ والله ما - 00:58:41

ما يجوز هذا التوكل عبادة ولا يجوز الا لله. ما تقول اعبد الله ثم اعبدك. ولكن تقول توكلت على الله ووكلتك تقول للمخلوق وكلتك ولا تقول توكلت عليك قل وكلتك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اني - 00:59:01

جلست مع اناس شككوني في الدرة السنوية ثم نقلوا لي كلاما منها ما ادري اين هو والسؤال ما رأي فضيلتكم فيها؟ انت المخطي ليش تجلس مع هؤلاء؟ لا تجلس مع هؤلاء. اجلس مع اهل العلم واهل الفضل. اما هؤلاء المتعاملون - 00:59:21

او المغرضون فلا تجلس معهم ابعد عنهم. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاقعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما لا ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. الجليس له تأثير على جليسه. والجليس الصالح كتابه - 00:59:41
المسك والجليس السيء كناfax الكبير فاختر الجلساء الصالحين وابتعد عن هؤلاء الدرر السامية خير والله الحمد ودعوة ودفاع عن العقيدة الصحيحة هي مبنية على الكتاب والسنة واجماع الامة وعقيدة السلف الصالحة خلاصة طيبة رد على اهل الباطل. كشف للشبهات - 01:00:01

فيها علم غزير لكن هؤلاء لا يقدرون العلم حق قدره. او انهم اصحاب افكار وهذه الدرر ترد على افكارهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو التعريف الجامع المانع لاهل الفترة - 01:00:31

وهل توجد فترة هم الذين لم تبلغهم رسالة نبي من الانبياء حين لم تبلغهم رسالة نبي من الانبياء هؤلاء هم اهل الفترة. نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو المقصود - 01:00:51
صفات المقابلة في حق الله تعالى. ايش؟ ما هو المقصود بصفات المقابلة مقابلة اسمعوا المقابلة يعني يمكن يقصد آآ فيسخرون منهم سخر الله منهم ويمكرون ويذكر الله من باب المقابلة والعقوبة نعم - 01:01:11

نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول خرج رجل في احدى القنوات الفضائية يسمى الجفري. ويدعي انه صوفي معتدل ويلمز هيئة كبار العلماء وانهم صوفي منحرف ما هو معتدل صوفي منحرف قبوري والعياذ - [01:01:32](#)

بالله. نعم، يقول سلمك الله انه زعم انه معتدل. نعم، ما في شك الواحد يبني مدح نفسه نعم. ولمز هيئة كبار العلماء ابليس. ابليس قال ماذا قال لادم؟ قاسمها اني لكما لمن الناصحين - [01:01:52](#)

ابليس يقول لادم وحواء انا لكم من الناصحين. وهذا ما هو بعيدا عليه انه يقول انا معتدل وانا اي نعم ما هي بقوله العبرة بافعاله هو ما يقوله وما نعم. عقیدته الخبيثة نعم - [01:02:11](#)

انه صوفي معتدل ويزعم انه حاول مقابلة هيئة كبار العلماء ورفضوا وانه يطلب مناظرتهم الى اخر سؤاله. طيب ما دام انه معتدل ليش يلمز العلماء؟ اللي معتدل ما يلمز العلماء يتنبى على العلماء يقابلهم ويأخذ مما عندهم - [01:02:31](#)

ويبين لهم ما عنده دل على انه منحرف نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم قول اذا اصابت فلانا مصيبة؟ يستاهل - [01:02:51](#)

نعم يقول ما حكم يعني هو اللي يعني هو اللي يحكم على الناس انهم يستأهلون او ما يستأهلون هذا يجب عليه انه يتوب الى الله ولا يتكلم مثل الكلام هذا. نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يقال بان كل - [01:03:06](#)

صفة فعلية هي ذاتية اصلها ذاتية اصلها تعلقها بالذات من حيث تعلقها بالذات هي ذاتية نعم كما سبق لكم لا يقال اه خالق اه لا يخلق الا من هو خالق. يعني متصف - [01:03:24](#)

خالقية وهذا في المخلوقين ما يمكن تقول لشخص انه كاتب انه شخص يكتب لابد ان تصفه بأنه كاتب من قبل موصوف ما هو بما يسمى كاتب الا لما كتب هو كاتب من الاصل نعم فلها تعلق بالذات صفات الافعال لها تعلق - [01:03:44](#)

بالذات. نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الفرق بين الاشاعرة والماثوليدية بالنسبة للقول بخلق القرآن ما بينهم فرق يذكر ما بينهم فرق يذكر الا انهم يقولون القرآن عبارة ولا يقولون القرآن حكاية عن كلام الله - [01:04:05](#)

والمعنى واحد نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقولون ان الحكاية لابد ان ان الحكاية المحكي واما اذا قيل عبارة فلا يلزم ان تكون مطابقة؟ نعم كل وكلا القولين باطل. نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز الدعاء بهذا الدعاء؟ اللهم اني اعوذ - [01:04:25](#)

بك من الامن من مكرك. طيب اي نعم، الثامن مكر الله تستعيذ بالله من هذا. من من الامل ومن مكر الله عزوجل كما تستعيذ من القنوط من رحمة الله. نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يصح ان نقسم القدر - [01:04:52](#)

الى قدر ازلي وقدر عمري وتقدير يومي وحولي نعم هذا معروف. تقدير الازلي هذا اللي في اللوح المحفوظ واما التقادير الأخرى تقدير العمر اللي يكتب على الانسان وهو في بطن امه. هذا عمري. تقدير الحولي - [01:05:12](#)

هذا الذي يكتب في ليلة القدر فيها يفرط كل امر حكيم. التقدير اليومي هذا الذي يقدر في اليوم من اعمال اليوم. قال تعالى كل يوم هو في شأن وهي كلها ترجع الى القدر السابق. تفاصيل هي تفاصيل تفاصيل للقدر السابق - [01:05:33](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لما صدر التوجيه بالاستسقاء في يوم غد سمعت من يقول لا تستسقوا ما له ادعى لن ينزل مطر استغفروا اولا فهل هذه العبارة جائزة؟ وما حكم قائلها؟ هذول غير جائزة هذا قنوط هذا قنوط من رحمة الله - [01:05:56](#)

عزوجل فيجب عليه انه يتوب الى الله ولا يتكلم مثل هالكلام. الله امرنا بالدعاء وقال لا تقنطوا من رحمة الله فلا ولو كثرت الذنوب لا نفقط من رحمة الله عزوجل. ونستغفر - [01:06:16](#)

اما انه يقول لا تصلون استغفروا فقط هذا الغى لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول قال صلوا واستغفروا وادعوا وتصدقوا فتعمل هذه الاعمال كلها. نعم، احسن الله اليك. انتهى يا شيخ. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:06:33](#)